البعد التربوي للأمثال القرآنية ودوره في ترسيخ القيم وبناء الهوية المجتمعي

The Educational Dimension of Qur'anic Parables and Its Role in Consolidating Values "and Building Social Identity

م.م ضحى جاسم نجم

جامعة ديالى/ كلية العلوم الاسلامية

m.dunajasim@uodiala.edu.iq

الملخص

تناول هذا البحث الدور التربوي للأمثال القرآنية وأثرها في صياغة الشخصية الإنسانية وبناء المجتمع، معتمداً على المنهجين الاستنباطي والتحليلي. وخلصت الدراسة إلى أن ضرب الأمثال وسيلة تعليمية فعالة لتقريب المعاني المجردة إلى صور محسوسة تلامس الوجدان وتوجه السلوك الفردي والجمعي. كما أكدت النتائج أن التربية بالأمثال تُعد من أنجح أساليب الإقناع والتغيير لتزكية النفس وترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية الراسخة.

الكلمات المفتاحية: الأمثال القرآنية، الأثر التربوي، صياغة الشخصية، المنظومة القيمية.

Abstract

This research explores the educational role of Quranic parables and their impact on shaping human personality and building society, employing deductive and analytical methodologies. The study concludes that using parables is an effective pedagogical tool for transforming abstract concepts into tangible images that resonate with the psyche and guide both individual and collective behavior. The findings emphasize that education through parables is one of the most successful methods of persuasion and change for purifying the soul and consolidating firm moral and social values.

Keywords: Quranic Parables, Educational Impact, Personality Shaping, Value System.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه العزيز ليكون هدايةً للناس ونورًا للقلوب، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. يعَدّ القرآن الكريم مصدرًا رئيسًا للتربية الشاملة، إذ لا يقتصر أثره على الجانب العقدي أو التشريعي، بل يتجاوز ذلك ليُسهم في صياغة شخصية الإنسان وتكوين وعيه وبناء المجتمع على أسس راسخة من القيم والأخلاق. ومن أبرز الأساليب التي استخدمها القرآن في ترسيخ هذه

المبادئ "ضرب الأمثال"، لما تحمله من قدرة على تقريب المعاني المجردة، وإبراز الحقائق في صور محسوسة، تجمع بين وضوح البيان وقوة التأثير.

وللأمثال فوائد تربوية كثيرة يزيد من أهميتها كأسلوب تربوي قائم بذاته ، لهذا ارتأينا أن نقسم هذا البحث بعد هذه المقدمة على مبحثين ، اما المبحث الاول ، فتناولنا فيه بيان المصطلحات تضمن في المطلب الاول تعريف الامثال القرآنية والاثر التربوي ،وفي المطلب الثاني : مفهوم الاثار التربوية ، واما المبحث الثاني فقد بينا فيه في أهمية المثل القرآني في التربية وأهمية التربية في القران الكريم ثم انتهينا بالخاتمة التي ضمت أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا اليها في هذا البحث ، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

❖ أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى إبراز الدور التربوي للأمثال القرآنية، بوصفها وسيلةً فعالة لترسيخ القيم، وتوجيه السلوك الفردي والجماعي، وتعزيز الهوية المجتمعية في ضوء مبادئ الإسلام. كما يُظهر البحث كيف أن هذا الأسلوب البياني العميق يمكن أن يُسهم في معالجة التحديات التربوية المعاصرة، من خلال تقديم خطاب قرآني يجمع بين الإقناع العقلي والتأثير الوجداني.

❖ منهجية البحث

أما من الناحية المنهجية، فقد اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي والتحليلي، وذلك باستقراء النصوص القرآنية التي وردت فيها الأمثال، واستخلاص دلالاتها التربوية، ثم تحليلها في ضوء المفاهيم القيمية والسلوكية. كما استخدم المنهج الوصفي لفهم السياق العام للأمثال القرآنية وربطها بالواقع الاجتماعي والإنساني، بما يسمح بالكشف عن أثرها في بناء الوعي الجمعي وتوجيه السلوك. واعتمد البحث كذلك على المصادر التفسيرية والتربوية، بهدف تقديم رؤية متكاملة تجمع بين التأصيل الشرعي والتحليل التربوي المعاصر.

المبحث الاول

بيان المصطلحات

❖ المطلب الأول : تعريف الامثال القرآنية .

- **أولا : تعريف المثل لغةً واصطلاحاً .**

١-المثل لغةً : المَثَل ، والمِثْل ، يستعمل حقيقة في ثلاثة معان :

الأول : الشبيه والنّظير ، يقال هذا مثل هذا ؛ أي نظيره [١]، والثاني : المثل المضروب ؛ وهو القول السائر الممثل مضربه بمورده غالباً ؛ أي أن ما ضرب فيه ثانياً جعل مثلاً لما ورد فيه أولاً [٢] ، والثالث : الصفة ، كقوله تعالى :﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ [٣] ؛

([١]) ينظر : معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) : ٥/ ٢٩٦ ، ومختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ، ط٥ (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) : ص٢٩٠ ، والقاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط٨ (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) : ص ١٠٥٦ ، وتفسير القرآن العظيم (ابن كثير) ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ) تحقيق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ (١٤١٩هـ) : ١/ ٢٧٨ - ٢٧٩ .

([٢]) ينظر : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت١٢٧٠هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ (١٤١٥ هـ) : ٧/ ١٢٤ .

([٣]) سورة الرعد : آية : ٣٥ .

أي صفة الجنة التي وعد المتقون ، وقوله:﴿ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ﴾ [١] ؛ أي صفتهم في التوراة والإنجيل [٢].

إن لفظ المثل استعمل في هذه المعاني تدريجاً ، ووفق مراحل زمنية محددة ؛ فكان أولاً بمعنى الشبيه ، ثم أطلق على المثل المضروب ، ثم استعير لكل صفة فيها غرابة المثل من غير اعتبار تشبيه ؛ ولهذا اعتبروا المعنى الأول أصل اللفظ لغة ، والثاني معناه في عرف اللغة ، والثالث معناه في مجاز اللغة [٣].

وهذا الرأي مبني على وجود مواضعة متقدمة على استعمال اللفظ ؛ وهو أمر يعسر إثباته ، ويستلزم أن تكون اللغات اصطلاحية ، والحق أنها إلهامية ؛ بمعنى أن الله تعالى الهم الإنسان أن يعبر عما يتصوره ويريده من غير مواضعة متقدمة. [٤]

٢-**المثل اصطلاحاً** : نظم من التنزيل يعرض نمطا واضحاً معروفاً من الكائنات أو الحوادث الكونية أو التاريخية عرضاً لافتاً للأنظار ، ليشبه أو يقارن به سلوك بشري ، أو فكرة مجردة، أو أي معنى من المعاني ، بقصد التوضيح أو الإقناع أو البرهان أو التأثير ، أو لمجرد الاقتداء به ، أو التنفير منه والابتعاد عنه أو بقصد بيان الفارق بين أمرين متناقضين للأخذ بأحدهما والابتعاد عن الآخر أو للبرهان على صحة أحدهما ، وبطلان الآخر .[٥]

١- المثل في الاصطلاح القرآني :

([١]) سورة الفتح : آية : ٢٩ .

([٢]) ينظر : الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، ط٢(١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م) : ٩/ ٣٢٤

([٣]) ينظر : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) دار الكتاب العربي – بيروت ، ط٣ (١٤٠٧ هـ) : ٤/ ٦٥٢ ، و تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت : ١٥/٥ .

([٤]) حقيقة المثل الأعلى ، د . عيسى بن عبد الله السّعدي ، دار ابن الجوزي ، الطائف ، ط١(١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م) : ص١١ .

([٥]) التربية بضرب الأمثال ، عبد الرحمن النحلاوي ، دار الفكر المعاصر ، دمشق سوريا ، ط٢ (٢٠٠٥) :ص١٩ .

هي إبراز المعنى في صورة رائعة موجزة لها وقعها في النفس، سواء كانت تشبيها أو قولا مرسلا[١] .

- **ثانيا : تعريف القرآن لغة واصطلاحاً :**

١-**القرآن في اللغة** : القرآن: مصدر للفعل قرأ مرادفٌ للقراءة، بمعنى تلا، وفيه معنى الجمع والضم، قال ابن فارس: «القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع، ومنه القرآن كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص وغير ذلك»[٢].

«والقرآن أصله من (القرء) بمعنى: الجمع والضم، يقال: قرأت الماء في الحوض، بمعنى: جمعته فيه، يقال: ما قرأت الناقة جنيناً، أي لم تضمَّ رحمها على ولد، وسُمى القرآن قرآناً؛ لأنه يجمع الآيات والسور، ويضم بعضها إلى بعض»[٣].

«وقيل: القرآن مأخوذ من (قرأ) بمعنى: تلا، وهو مصدر مرادف للقراءة، وقد ورد بهذا المعنى في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ [٤] أي قراءته »[٥].

وقيل: «القرآن على وزن فعلان، كغفران وشكران...وهو مهموز كما في قراءة جمهور القراء، ويقرأ بالتخفيف (قُرآن) كما في قراءة ابن كثير»[٦]، وقيل: (لفظ القرآن ليس مشتقاً، ولا

---

(١) مباحث في علوم القرآن ، مناع بن خليل القطان (ت١٤٢٠هـ) مكتبة المعارف ، ط٣ (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م) : ص٢٩٢ .

(٢) معجم مقاييس اللغة لابن فارس : ٥/ ٧٨ ، ٧٩ .

(٣) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (٧١١هـ) دار صادر – بيروت ، ط٣ (١٤١٤ هـ) : ١ /١٢٨.

(٤) سورة القيامة: آية : ١٧، ١٨.

(٥) لسان العرب لابن منظور : ٢٩/١.

(٦) جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين ، د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة : ص٨ .

مهموزاً، وأنه قد ارتجل وجعل عَلَماً للكتاب المنزل، كما أطلق اسم التوراة على كتاب موسى، والإنجيل على كتاب عيسى صلى الله عليهما وسلم)[١].

والذي يميل اليه القلب أن القرآن مأخوذ من (قرأ) بمعنى: تلا، وهو مصدر مرادف للقراءة يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ [٢] أي قراءته ، وقوله: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [٣]، أي: قراءة الفجر[٤].

- **تعريف القرآن في الاصطلاح:**

إن القرآن كلام الله تعالى، المنزل على نبينا محمد ﷺ، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا نقلًا متواترًا، المتعبد بتلاوته، المتحدى بأقصر سورة منه[٥]، وقيل القرآن: (هو الكلام المعجز، المنزل على النبي ﷺ المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته)[٦].

وقيل القرآن: (هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء، والمرسلين محمد ﷺ بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام ، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختتم بسورة الناس، والمتحدي بأقصر سورة منه)[٧].

وقيل بأنه: (كلام الله، منه بدا، بلا كيفية قولاً، وأنزله على رسوله وحياً، وصدقه المؤمنون على ذلك حقاً، وأيقنوا أنه كلام الله تعالى بالحقيقة، ليس بمخلوق ككلام البرية، فمن سمعه فزعم أنه كلام البشر فقد كفر) [١].

---

(١) مناقب الشافعي ، أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت٤٥٨هـ) تحقيق : أحمد صقر، مكتبة دار التراث – القاهرة (١٩٧١م): ١ / ٢٧٦ .

(٢) سورة القيامة: آية : ١٧ ، ١٨.

(٣) سورة الإسراء: آية : ٧٨.

(٤) الجامع لأحكام القرآن: ٢٩٨/٢ .

(٥) ينظر : إرشاد الفحول، محمد بن على الشوكاني تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، ط١ (١٤١٩هـ- ١٩٩٩م): ٨٦/١ .

(٦)مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: ١٣٦٧هـ) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط ٣ :١٥/١.

(٧) نفحات من علوم القرآن، محمد أحمد معبد ، مكتبة طيبة– المدينة المنورة، ط١ (١٩٨٦م) : ص١٣

وعُرِّف كذلك بأنه: (كلام الله تعالى المنزل على محمد ﷺ للبيان، والإعجاز، المجموع بين دفتي المصحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر)[٢].

والخلاصة أن كل التعريفات السابقة تدور في الجملة حول معنى واحد غير أن في بعضها زيادة قيود، وإسهاب، والأصل في الحدود أن تكون جامعة مانعة، وعليه فإن التعريف المختار هو: أن القرآن كلام الله المنزل على محمد ﷺ لفظاً، للبيان، والتحدي، والإعجاز، المتعبد بتلاوته، وبأحكامه، المنقول بالتواتر.

❖ **المطلب الثاني : مفهوم الاثار التربوية**

- **أولاً : مفهوم الاثر :**

➢ **الأثر لغةً:** حينما ينظر أحدنا في معاني كلمة الأثر، يجد أن أهل اللغة، جعلوا لها أكثر من معنى: الهمزة والثاء والراء، له ثلاثة أصول: تقديم الشيء، ورسم الشيء، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء وبعضهم جمعها، في ثلاثة معانٍ أيضاً: وهي الأول: بمعنى النتيجة وهو الحاصل من شيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث: بمعنى الجزء[٣].

➢ **الأثر في الاصطلاح** : ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم، وبين الله ﷻ من خلاله المعنى المقصود بهذه اللفظة القرآنية، فقال تعالى:(إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ)[٤] .

وفي أثارهم ثلاثة أقوال: أحدها: أنها خُطاهم بأرجُلهم قاله الحسن ومجاهد وقتادة، قال أبو سعيد الخدري ﷺ: شكت بنو سلمة إلى رسول الله ﷺ بعد منازلهم من المسجد، فأنزل الله

---

(١)شرح العقيدة الطحاوية ، القاضي علي بن علي أبي العز الدمشقي، تحقيق عبدالله عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط٢(١٤٢٠هـ):١/٢٥٤ .

(٢)اللآليء الحسان في علوم القرآن ، د. موسى شاهين لاشين، مطبعة الفجر الجديد : ص٩ .

(٣) ينظر: التعريفات، علي بن محمد الجرجاني (٧٤٠-٨١٦هـ) ، تحقيق: إبراهيم الإيباري ، دار الكتاب العربي- بيروت ، ط١ (١٤٠٥هـ) : ٢٣/١ .

(٤) سورة يس: آية : ١٢.

تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم، فقال النبي ﷺ :(دِيَارَكُمْ فَإِنَّمَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ)[١]، والثاني: أنها الخُطا إلى الجمعة، قاله أنس بن مالك. والثالث: ما أثَروا من سُنَّة حسنة أو سيّئة يُعمَل بها بعدهم، قاله ابن عباس رضي الله عنهما [٢].

وقد عرف الأثر : هو(حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة، وآثرت الشيء نقلته)[٣] .

وبناءً على ما تقدم يمكننا ان نصوغ حدا للأثر معتمدين على ما تقدم من مفاهيم حيث يمكن ان نقول في معنى الأثر هو: النتائج الحكمية للأقوال، التي ترسم صورةً واضحةً للمؤثر الحقيقي، أو علامة دالة على التأثير والتغيير .

- **ثانياً : مفهوم التربية**

➢ **التربية في اللغة** : يتضمن مصطلح التربية دلالات لغوية متعددة ، تشير جميعها الى ما تتضمنه العملية التربوية من انشطه ، كما يتضح مما يلي :

١- الاصلاح : رب الشيء إذا اصلحه والاصلاح لا يقتضي الزيادة وانما التعديل والتصحيح[٤] .

٢- النماء والزيادة : ربا يربو بمعنى زاد ونما[٥]، وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾[٦] .

٣- ربى يربى على وزن خفي يخفى، ومعناها: نشأ وترعرع [١].

---

(١) المسند ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد ، وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط١ (١٤٢١هـ – ٢٠٠١م) :٢٤١/٢٣ ، رقم (١٤٩٩٢) قال شعيب الارنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم .

(٢) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي ، الإمام أبي الفرج جمال الدين بن علي (ت٥٩٧هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان ، ط٢ (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م) :٢٧٤/٦.

(٣) التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (ت١٠٣١هـ) تحقيق: د. محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر، بيروت(١٤١٠هـ-١٩٩٠م) : ٣٣/١.

(٤) ينظر : لسان العرب :١/ ٤٠١ .

(٥) ينظر : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية – بيروت: ٢٩٦/١ .

(٦) سورة الحج : آية : ٥ .

٤- ساسه وتولى أمره : ربيت القوم : أي سستهم : أي كنت فوقهم ، ومنه قول احدهم يربيني فلان احب الي من ان يربني فلان [٢].

وقد اشتق بعض الباحثين من هذه الأصول اللغوية تعريفًا للتربية، منها : هي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا، ثم وصف به تعالى للمبالغة ، وايضا :هو إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام".[٣]، وهذا التحليل لمعنى التربية، ونتائجها يؤدي بنا إلى معنى الشرع والدين؛ لأن التربية تستمد جذورها منه، فطبيعة النفس الإنسانية طبيعة متدينة، والإنسان في الحقيقة حيوان متدين كما سنوضح ذلك عند بحث "خصائص التربية الإسلامية".[٤]

ثانياً : التربية في الاصطلاح :

وردت كلمة التربية بمعان متقاربة منها ما يلي:

١- الحكمة والعلم والتعلم : قال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ [٥]. قال ابن عباس رضي الله عنهما : أي حكماء علماء حلماء[٦] .

٢- الرعاية : قال تعالى : ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ .[٧] قال فرعون لموسى في قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ

---

(١) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) ، عالم الكتب ، ط١(١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م) : ٢/ ٨٥٢ .

(٢) لسان العرب : ١/ ٤٠٤ .

(٣) ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ (١٤١٨ هـ): ٢١/١ .، والمفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، دمشق بيروت ط١ ، ص٣٣٦ .

(٤)أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، عبد الرحمن النحلاوي ، دار الفكر ، ط٢٥ (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م) : ص١٧ .

(٥) سورة ال عمران : آية : ٧٩ .

(٦) ينظر :تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) : ٢ / ٥٧ .

(٧) سورة الاسراء : آية : ٢٤ .

فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴾ .[١] أي أما أنت الذي ربيناه فينا وفي بيتنا وعلى فراشنا، وأنعمنا عليه مدة من السنين .[٢] وهذا يدل على ان من مدلولات التربية الرعاية والعناية .

ومن خلال الربط بين مفهوم التربية ومفهوم الإسلام يمكن تعريفها بأنها إحداث تغيير في سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب فيه من وجهة نظر الإسلام [٣] .

الأثر التربوي هو ما يُحدثه الفعل التربوي من تحوّلات معرفية، سلوكية، وقيمية لدى المتعلم، تظهر في مواقفه وتفاعله مع ذاته ومحيطه، ويُعد هذا الأثر مقياسًا حقيقيًا لنجاح العملية التربوية، إذ لا يُختزل في اكتساب المعلومات فقط، بل يتجلى في بناء شخصية متوازنة، قادرة على اتخاذ القرار، والمساهمة الفاعلة في المجتمع.

المبحث الثاني

المثل القرآني والتربية

❖ المطلب الأول :أهمية المثل القرآني في التربية

إن القرآن الكريم أشار الى اهمية الأمثال مبينا الهدف من ايرادها وهو لتوجيه السلوك وتذكير الانسان بالعمل الصالح واتخاذ الطريق الذي ينسجم مع العقيدة الصادقة؛ فالتربية بالأمثال من أنجح وسائل النصح والارشاد ومن اساليب الدعوة الفعالة فضلا عن أهميتها في العملية التربوية فهي مدرس ناجح يسعى الى ايصال المادة الدراسية الى عقول الطلاب بأقل جهد وأيسر وقت سعيا لتحقيق الاهداف المرجوة أي بتفعيلها لأثر الطالب وسعيها لأشراكه في العملية التربوية بدعوته وحثه على العمل الصالح وتحليه بالأخلاق الحميدة، فعن طريقها يمكن للمدرس من تقريب المعنى من المجرد الى المحسوس وافهام الطلاب ، وهي بذلك عدتّ وسيلة ايضاح فعالة تهدف الى تحقيق التعلم الفعال.

وهي تعني الكلام الذي يقصد به تصوير حالة واقعية ، او شخص، لاتعاظ القارئين، والسامعين بالصورة التي صورها بها سواء أطال الكلام أم قصر.. [١] .

---

(١)سورة الشعراء : آية : ١٨ .

(٢)ينظر : تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) : ٦/ ١٢٤ .

(٣) أصول التربية الإسلامية ، د . أمين أبو لاوي ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط ٢ (١٤٢٣هـ) : : ص١٨

فطريقة ضرب المثل في التربية طريقة فعالة، تؤثر تأثيرا عميقا في العواطف وتؤدي دورا هاما في تحقيق السلوك الهادف المرغوب فيه وتحقيق ايجابية المتعلم والمثل عد وسيلة تربوية فعالة يسهم في تحريك نوازع الخير في النفس الانسانية فضلا عن انه يعمل على تقريب المعنى الى افهام المتعلمين واثارة انفعالاته الربانية الانسانية.. بالتوجه نحو الاخلاق النبيلة[٢] .

فمن وظائف المثل في القرآن الكريم ما يأتي:-

١- الفهم والايضاح، فإبراز المعنويات بقالب حسي يجسد العقليات باطار مدرك وقلب متفتح هذا الامر يفهم في وجوه كثيرة منها تقريب البعيد وتسخير الوهم.. وحشد لذلك الطاقات التمثيلية المشاهدة منتقلا بها في خضم العقل فهو يُعد شاخصا ماثلاً يكشف عن مواطن الغموض وملاحظة الاستغراب ليعود الشكل الذهني المحض في المتخيلة متمثلا بنحوٍ مادي مدرك بالحواس.[٣]

٢- فالمثل عنده وسيلة لنقل المعنوي الى حسي، وما يدرك بالفكر الى ما لا يدرك بالطبع فهو ميزان التفاضل بالتقوى لاستدلاله ولإثبات ما يستفاد من جهة الفعل بما يمثل له من جهة[٤].

٣- انتقال ذهن السامع من الطابع النفسي الى التصوير بمدركات مادية.

٤- تصوير مالا يدرك بالحواس ولا يقوم بالخواطر.

٥- وقد يجسد المثل بشيء من التقويم هذا الوجود الايماني، ويثمن هذا الكيان في العقيدة بإحساس المدرك وتمييز المقارن[٥].

---

(١) ينظر:الامثال في القران الكريم ، محمد جابر ، الدار العالمية للكتاب الاسلامي ، ط٢(١٩٩٥م) : ص٩١ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه :ص ٩٠ .

(٣) ينظر : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : ٤ / ٤٧٢ .

(٤) ينظر : المصدر نفسه : ٤ / ٤٧٢.

(٥) ينظر: الصورة الفنية في المثل القرآني ، محمد حسين علي الصغير(رسالة ماجستير / بغداد) (١٩٨١م):ص ٣٣٧-٣٤٦.

٦- وتكشف الامثال عن الحقائق، وتعرض الغائب في معرض الحاضر:

- تجمع الامثال المعنى الرائع في عبارة موجزة.
- ويضرب المثل للتنفير حين يكون الممثل به مما تكرهه النفوس وللمدح لتقريب الشيء المحبب
- تبرز الامثال المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس [١].
- تسهل مهمة نحو المفاهيم الوظيفية وايضاح المفاهيم الغامضة وربطها ودمجها في البناء المعرفي للمتعلم
- تساعد على تنظيم وثبات البنية المعرفية ووضوحها لدى المتعلم.
- تعين الطالب على وضع الافكار بحسب المواقف والخبرات التعليمية وانها تسهم بجذب وتشويق انتباه الطلاب نحو المادة [٢].

أما شروط استعمالها فهي ما يأتي:

١- صحة التشبيه.

٢- ان يكون العلم بها سابقا، والكل عليها موافقا.

٣- ان يسرع وصولها للفهم، ويعجل تصورها في الوهم، من غير ارتياء في استخراجها، ولا كلَّ في استنباطها.

٤- ان تناسب حال السامع، لتكون أبلغ تأثيرا، وأحسن موقعا فاذا اجتمعت في الامثال المضروبة هذه الشروط الاربعة، كانت زينة للكلام، وجلاء للمعاني، وتدبرا للأفهام[٣] .

أنواع الامثال في القرآن الكريم :

فإنها جاءت بأنواع كثيرة منها:

١- الامثال القصيرة والطويلة .

٢- والمصرحة والمكنية (أي الظاهرة والكامنة) .

---

(١) ينظر: صور من الامثال والحكم في سورة النحل ، ، صلاح ناجي عبد الزهرة (رسالة ماجستير/ ٢٠٠٠): ص١٢-١٣.

(٢) ينظر: نماذج التدريس الصفي ، يوسف القطامي وآخرون الطبعة الاولى ، الاردن ، (١٩٩٣) : ص ٢٥٨ .

(٣)الاسس النفسية لآراء الماوردي التربوية،جمال حسين الآلوسي، بغداد، ط١٠(١٩٨٨): ص٥٤ .

٣- والمرسلة .

٤- والقصصية [١].

ومن مميزاتها التربوية ما يأتي[٢] :

١- الشهرة والايجاز في تقريب المعاني المجردة.

٢- صدق التعبير عن الحياة العامة وربط المعرفة بها ولاسيما في مجال الاخلاق والعادات.

٣- البعد عن الاناقة اللفظية التي تشغل المتعلم عن التفكير في المعنى، للاهتمام باللفظ والمعنى.

٤- الصلاحية لبناء القيم والاتجاهات الايجابية وتهذيبها.

٥- المناسبة لتربية العقل.

والامثال القرآنية هي اوقع في النفس وابلغ في الوعظ وأقوى في الزجر وأقوم في الاقناع.. فضلا عن انها تسهم بتربية الناشئ تربية على وفق ما نادى به المنهج الاسلامي فهي دوافع تحرك العواطف والوجدان فيحرك الوجدان الارادة ويدفعها الى عمل الخيرات واجتناب المنكرات.. وبهذا فإنها تؤدي بالفرد الى ان يسلك السلوك المرغوب به وتستقيم حياته.. وتسير الامة الاسلامية مسيرتها نحو حضارة مثلى وتحقيق الانسانية والرخاء والعدالة.[٣] .

فوائد الامثال في القرآن الكريم والاغراض التربوية[٤] :

١- تبرز الامثال المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس.

٢- انها تكشف الحقائق وتعرض الغائب في معرض الحاضر.

٣- تضرب للمدح والثناء والتحقير.

٤- تجمع المعنى الرائع في عبارة موجزة.

٥- الترغيب بالتزيين والتحسين أو التنفير بكشف جوانب القبح.

---

(١) ينظر: الصورة الفنية في المثل القرآني : ص١٠٥ .

(٢) طرق التدريس العامة ، محمد محمود ، وآخرون ، صنعاء – اليمن ط١ (١٩٩٦): ص٢٧٩ .

(٣) ينظر : أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع : ص٢٥٤ .

(٤) ينظر: صور من الامثال والحكم في سورة النحل : ص١٦ –١٧ ، تربية الاطفال في ضوء القرآن والسنة ، يوسف بديوي ، محمد قاروط ، دمشق – سورية ، ط ١٠(٢٠٠١): ١/١٢٢ .

٦- الاقناع بفكرة من الافكار قد تصل الى مستوى الحجة المعززة بالأدلة والبراهين، وكذلك إثارة محور الطمع والرغبة أو محور الخوف والحذر لدى المخاطب .

ومما تقدم نلحظ ان ضرب الامثال في القرآن الكريم يستخدم للتربية العقلية واثارة التفكير وصولا الى نتيجة ما المراد من ضرب المثل الى جانب توجيه السلوك نحو السلوك المرغوب فيه..

واشار القرآن الكريم الى ان الهدف من ايراد المثل هو توجيه السلوك وتذكير الانسان بالفكر المميز والقصور المنسجم مع العقيدة الصافية لقوله تعالى(ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون) [١] .

المطلب الثاني : أهمية التربية في القران الكريم

يُعدّ القرآن الكريم مصدرًا تربويًا متكاملًا، لا يقتصر على بيان الأحكام الشرعية، بل يتجاوزها ليؤسس لمنظومة قيمية وأخلاقية شاملة ترمي إلى بناء الإنسان في جميع أبعاده. فالتربية في المنظور القرآني لا تنحصر في تلقين المعرفة، وإنما تهدف إلى تنمية الفرد روحيًا، وعقليًا، وسلوكيًا، بما يحقق التوازن بين الدنيا والآخرة. ومن هنا، تتضح أهمية التربية في القرآن باعتبارها جوهر الرسالة الإلهية التي جاءت لإخراج الإنسان من ظلمات الجهل والانحراف إلى نور الهداية والرشد.

لقد أولى القرآن الكريم عناية خاصة بتربية الإنسان منذ نشأته الأولى، إذ تتكرر الإشارة إلى مراحل التكوين الإنساني والنفخ من الروح، مما يعكس رؤية قرآنية تؤكد كرامة الإنسان ومسؤوليته في الوجود. ومن أبرز ما يدل على مركزية التربية في القرآن هو عرض قصص الأنبياء، لا بوصفها أحداثًا تاريخية فقط، بل كوسائل تربوية تستعرض نماذج من السلوك الإنساني والتعامل الإلهي معه، بهدف غرس القيم وتوجيه السلوك.

فعلى سبيل المثال، تحكي قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام عن التربية على التوحيد والإيمان واليقين، كما في قوله تعالى:{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً ۖ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} [٢] ، كما يبرز القرآن أهمية التربية الأسرية، عبر خطاب لقمان

([١])الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية عبد العليم إبراهيم ، مصر ، ط٧ (١٩٨٦) : ص٢٥ .

١-الانعام : ٧٤

الحكيم لابنه، والذي يجمع بين العقيدة، والأخلاق، والسلوك الاجتماعي، في نموذج تربوي متكامل، كما في قوله تعالى:{يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} [1] وتتجلى أهمية التربية كذلك في تركيز القرآن على القيم الأخلاقية، مثل الصدق، والعدل، والتقوى، والإحسان، باعتبارها من أساسيات البناء الإنساني والمجتمعي. فالله سبحانه وتعالى يأمر بالتقوى كشرط للفلاح، فيقول:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا} [2] ، وينهى عن الكذب والخيانة والغش وسائر السلوكيات المدمرة للفرد والمجتمع، مما يدل على توجه تربوي شامل لبناء إنسان نافع ومسؤول.

وعليه، فإن التربية في القرآن الكريم ليست نشاطًا جزئيًا أو ثانويًا، بل هي من صلب الرسالة القرآنية التي تنظر إلى الإنسان باعتباره محورًا للتغيير والإصلاح. فكل آية تهدف إلى توجيه الإنسان نحو الخير، وتقويم سلوكه، وتزكية نفسه، تمثل عنصرًا من عناصر التربية القرآنية التي تستمر مع الإنسان مدى الحياة.

وبما ان التربية جاءت من منطلق:

١- تحقيق التوازن بين حاجات الانسان على مختلف الأصعدة.

٢- التركيز على الجانب العملي، والاستفادة من منطلق التطور الانساني.

١- انطلقت من اصلين هما الكتاب والسنة[٣].

الخاتمة

الأمثال القرآنية تمثّل إحدى الوسائل التربوية الراقية التي اعتمدها القرآن الكريم في توجيه الإنسان وإصلاح سلوكه، إذ تنقل المعاني العميقة بأسلوب موجز ومؤثر، يجعلها راسخة في الأذهان ومؤثرة في النفوس. فالمثل في القرآن ليس مجرد صورة بلاغية، بل هو أداة للتفكير والتأمل، تدعو المتلقي إلى التفاعل العقلي والوجداني مع الرسالة الإلهية. ومن خلال هذا الأسلوب، يرسّخ القرآن مفاهيم العدل، والتقوى، والإخلاص، ويُحذر من الكبر والرياء

٢- لقمان : ١٧

٣-الاحزاب : ٧٠

[٣]) تربية الاطفال في ضوء القرآن والسنة :١٦/١

والفساد، مما يسهم في تهذيب الفرد، وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية في المجتمع. وبهذا يمكن القول إن ضرب الأمثال في القرآن الكريم لم يكن هدفه الإقناع فقط، بل التغيير والبناء، حيث يُسهم في تكوين مجتمع أكثر وعيًا، وتماسكًا، واستقامة وفي خاتمة هذه الجولة مع المشاهد السريعة التي مرت بنا مع الامثال القرآنية واثارها التربوية على المجتمع نوجز أهم النتائج التي خرج بها هذا البحث وهي:

١-أن الأمثال القرآنية لها أصولها في القرآن الكريم والسنة النبوية ومنهج في التربية، لها فوائد كثيرة في حياة المجتمع الإسلامي وذلك في مجالات الاعتقاد والإيمان والأخلاق والتشريعات والتعليم والتأديب. والسياسة وغيرها ،إن تنوع الأمثال القرآنية هي نوع من أساليب التربية والتعليم السائدة على مر العصور قديما وحديثا .

٢- لقد أهتم بضرب الأمثال عند الناس لأنه أسلوب بلاغي يدعو الى التوضيح والبيان وحل الإشكال لذلك استعمل كثير في المؤسسات التربوية، تبين أن الأمثال في القرآن الكريم منها ما هو مصرح به ومنها ما هو كامن ومنها ما هو مرسل .

٣- يبين من خلال الدارسة الحالية أن هناك شروط لضرب المثل لا يصح إلا بهاوكذلك وموانع لضربه ،أن التربية تقتضي خططا متدرجة تسير فيها الأعمال التربوية، والتعليمية وفق ترتيب منظم صاعد، ينتقل مع الناشئ من طور إلى طور، ومن مرحلة إلى مرحلة إلى مرحلة.

٤-ان التربية بالأمثال من أنجح وسائل النصح والارشاد ومن اساليب الدعوة الفعالة فضلا عن أهميتها في العملية التربوية فهي مدرس ناجح يسعى الى ايصال المادة الدراسية الى عقول الطلاب بأقل جهد وأيسر وقت سعيا لتحقيق الاهداف المرجوة ، ان المقصود من ضرب الامثال انها تؤثر في القلوب مالا يؤثره وصف الشيء في نفسه .

التوصيات

١. تعزيز دراسة الأمثال القرآنية في المناهج التربوية، من خلال إدماجها في مقررات التربية الإسلامية واللغة العربية، مع التركيز على أبعادها الأخلاقية والاجتماعية وتأثيرها في سلوك الفرد.

٢. توظيف الأمثال القرآنية في الإعلام التوعوي والدعوي، عبر برامج مرئية ومسموعة تسلط الضوء على معانيها التربوية ورسائلها القيمية، بلغة معاصرة قريبة من مختلف شرائح المجتمع.

٣. تشجيع الباحثين على دراسة الأمثال القرآنية من زوايا متعددة، كعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلوم التربية، لتوسيع دائرة الفهم وتفعيل أثرها في الواقع العملي.

٤. الاهتمام بتنشئة الأطفال والناشئة على معاني الأمثال القرآنية، من خلال أساليب قصصية وتربوية حديثة، تزرع فيهم القيم منذ الصغر وتربطهم بالقرآن ربطًا وجدانيًا وعقليًا.

٥. العمل على تفسير الأمثال القرآنية بلغة مبسطة تناسب العصر، لتقريبها إلى فئة الشباب خصوصًا، وربطها بالتحديات الاجتماعية والأخلاقية التي يعيشونها، مما يزيد من فاعليتها التوجيهية.

٦. تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الأمثال القرآنية في بناء ثقافة الحوار، والتسامح، وتحمل المسؤولية، وذلك عبر مبادرات تربوية تشاركية في المدارس والمساجد والمراكز المجتمعية.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين اللغوي الرازي القزويني (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق: صديق بن حسن القنوجي ، وعبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية ، بيروت (١٩٧٨م).

٢. الإتقان في علوم القرآن عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٣٩٤هـ-١٩٧٤م).

٣. إرشاد الفحول، محمد بن على الشوكاني تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، ط١ (١٤١٩هـ- ١٩٩٩م) .

٤. الاسس النفسية لآراء الماوردي التربوية ، جمال حسين الآلوسي ، بغداد، ط١٠(١٩٨٨).

٥. أصول التربية الإسلامية ، دكتور أمين أبو لاوي ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط ٢ (١٤٢٣هـ) .

٦. أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر ، ط٢٥ (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م) .

٧. الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي(ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط ١٥ (٢٠٠٢ م) .

٨. الامثال في القران الكريم ، محمد جابر الفياض ، الدار العالمية للكتاب الاسلامي ، ط٢ (١٩٩٥م) .

٩. أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١ (١٤١٨ هـ).

١٠. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني، دار المعرفة-بيروت.

١١. تربية الاطفال في ضوء القرآن والسنة ، يوسف بديوي ، محمد قاروط ، دمشق – سورية ، ط ١٠(٢٠٠١).

١٢. التربية بضرب الأمثال ، عبد الرحمن النحلاوي ، دار الفكر المعاصر ، دمشق سوريا، ط٢ (٢٠٠٥) .

١٣. التعريفات، علي بن محمد الجرجاني (٧٤٠-٨١٦هـ) ، تحقيق: إبراهيم الإيباري ، دار الكتاب العربي- بيروت ، ط١ (١٤٠٥هـ) : ٢٣/١ .

١٤. تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ) تحقيق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ (١٤١٩ هـ) .

١٥. التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (ت١٠٣١هـ) تحقيق: د. محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر، بيروت(١٤١٠هـ-١٩٩٠م) .

١٦. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، ط٢(١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م) .

١٧. جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين ، د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

١٨. حقيقة المثل الأعلى ، د . عيسى بن عبد الله السّعدي ، دار ابن الجوزي ، الطائف ، ط١(١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م) .

١٩. خير الدين الزركلي، علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني(ت ٨١٦هـ) دار العلم للملايين، بيروت ، ط٥(١٩٨٠م).

٢٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت١٢٧٠هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ (١٤١٥ هـ) .

٢١. زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي ، الإمام أبي الفرج جمال الدين بن علي (ت٥٩٧هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٢ (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م) .

٢٢. شرح العقيدة الطحاوية ، القاضي علي بن علي أبي العز الدمشقي، تحقيق عبدالله عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط٢(١٤٢٠هـ) .

٢٣. صور من الامثال والحكم في سورة النحل ، ، صلاح ناجي عبد الزهرة (رسالة ماجستير/ ٢٠٠٠) .

٢٤. الصورة الفنية في المثل القرآني ، محمد حسين علي الصغير(رسالة ماجستير / بغداد) (١٩٨١م) .

٢٥. طرق التدريس العامة ، محمد محمود الخوالدة ، وآخرون ، صنعاء – اليمن ، ط١ (١٩٩٦) .

٢٦-القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط٨ (١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م)

٢٦. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) دار الكتاب العربي – بيروت ، ط٣ (١٤٠٧ هـ).

٢٧. اللآليء الحسان في علوم القرآن ، د. موسى شاهين لاشين، مطبعة الفجر الجديد .

٢٨. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (٧١١هـ) دار صادر– بيروت ، ط٣ (١٤١٤ هـ)

٢٩. مباحث في علوم القرآن ، مناع بن خليل القطان (ت١٤٢٠هـ) مكتبة المعارف ، ط٣ (١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م)

٣٠. مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، ط٥ (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).

٣١. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد ، وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط١ (١٤٢١هـ – ٢٠٠١م) .

٣٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ) المكتبة العلمية – بيروت .

٣٣. معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت ١٤٢٤هـ) ، عالم الكتب ، ط١(١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م) .

٣٤. معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م) .

٣٥. معجم مقاييس اللغة ، لأبن فارس ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الفكر– بيروت (١٣٩٩هـ–١٩٧٩م) .

٣٦. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ط١ (١٤١٢ هـ) .
٣٧. مناقب الشافعي ، أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت٤٥٨هـ) تحقيق : أحمد صقر، مكتبة دار التراث – القاهرة (١٩٧١م
٣٨. مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: ١٣٦٧هـ) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط ٣ .
٣٩. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية عبد العليم إبراهيم ، مصر ، ط٧ (١٩٨٦) .
٤٠. نفحات من علوم القرآن، محمد أحمد معبد ، مكتبة طيبة– المدينة المنورة، ط١ (١٩٨٦م) .
٤١. نماذج التدريس الصفي ، يوسف القطامي وآخرون ط1 ، الاردن ، (١٩٩٣).
٤٢. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية عبد العليم إبراهيم ، مصر ، ط٧ (١٩٨٦) .

List of References

1- References (After the Holy Qur'an-Ahmad ibn Fāris ibn Zakariyyā al Rāzī al-Qazwīnī, Abjad al- 'Ulūm al-Washī al-Marqūm fī Bayān Aḥwāl al-'Ulūm, ed. Ṣiddīq Ḥasan al-Qannūjī and 'Abd al-Jabbār Zakkār, Beirut: Dār al-Kutub alIlmiyyah, 1978.

2- Jalāl al-Dīn 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī, Al-Itqān fī 'Ulūm al-Qur'ān, ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Cairo: The Egyptian General Book Authority, 1974 (1394 AH).
3- Muḥammad ibn 'Alī al-Shawkānī, Irshād al-Fuḥūl, ed. Aḥmad 'Izzū 'Ināyah, Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī, 1st ed., 1999 (1419 AH).
4- Jamāl Ḥusayn al-Ālūsī, Al-Usus al-Nafsiyyah li-Ārā' al-Māwardī al-Tarbawiyyah, Baghdad, 10th ed., 1988.
5- Amīn Abū al-Lāwī, Usūl al-Tarbiyah al-Islāmiyyah, Dammam: Dār Ibn al-Jawzī, 2nd ed., 1423 AH.

6- Abd al-Raḥmān al-Naḥlāwī, Usūl al-Tarbiyah al-Islāmiyyah wa-Asālībuhā fī al-Bayt wa-al-Madrasah wa-al-Mujtama‘, Damascus: Dār al-Fikr, 25th ed., 2007 (1428 AH).
7- Khayr al-Dīn al-Zarkalī, Al-A‘lām, Beirut: Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 15th ed., 2002.
8- Muḥammad Jābir al-Fayyāḍ, Al-Amthāl fī al-Qur’ān al-Karīm, Cairo: Al-‘Ālamiyyah li-al-Kitāb al-Islāmī, 2nd ed., 1995.
9- Nāṣir al-Dīn Abū Sa‘īd ‘Abd Allāh ibn ‘Umar al-Bayḍāwī, Anwār al-Tanzīl wa-Asrār al-Ta’wīl, ed. Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān al-Mara‘shlī, Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1st ed., 1998 (1418 AH).
10- Muḥammad ibn ‘Alī al-Shawkānī, Al-Badr al-Ṭāli‘ bi-Maḥāsin man Ba‘d al-Qarn al-Sābi‘, Beirut: Dār al-Ma‘rifah.
11- Yūsuf Badiwī and Muḥammad Qārūṭ, Tarbiyah al-Aṭfāl fī Ḍaw’ al-Qur’ān wa-al-Sunnah, Damascus: Dār al-Fikr, 10th ed., 2001.
12- Abd al-Raḥmān al-Naḥlāwī, Al-Tarbiyah bi-Ḍarb al-Amthāl, Damascus: Dār al-Fikr al-Mu‘āṣir, 2nd ed., 2005.
13- Alī ibn Muḥammad al-Jurjānī, Al-Ta‘rīfāt, ed. Ibrāhīm al-Ibārī, Beirut: Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1st ed., 1985 (1405 AH).
14- Abū al-Fidā’ Ismā‘īl ibn ‘Umar Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm, ed. Muḥammad Ḥusayn Shams al-Dīn, Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1998 (1419 AH).
15- Muḥammad ‘Abd al-Ra’ūf al-Manāwī, Al-Tawqīf ‘alā Muhimmāt al-Ta‘ārīf, ed. Muḥammad Riḍwān al-Dāyah, Beirut: Dār al-Fikr al-Mu‘āṣir, 1990 (1410 AH).
16- Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al-Qurṭubī, Al-Jāmi‘ li-Aḥkām al-Qur’ān (Tafsīr al-Qurṭubī), ed. Aḥmad al-Bardūnī and Ibrāhīm Aṭfīsh, Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, 2nd ed., 1964 (1384 AH).
17- Abū Ṭāhir ‘Abd al-Qayyūm ‘Abd al-Ghafūr al-Sindī, Jam‘ al-Qur’ān al-Karīm fī ‘Ahd al-Khulafā’ al-Rāshidīn, Al-Madīnah al-Munawwarah: King Fahd Complex for Printing the Holy Qur’an.

18- Īsā ibn ‘Abd Allāh al-Sa‘dī, Ḥaqīqat al-Mathal al-A‘lā, Ṭā’if: Dār Ibn al-Jawzī, 1st ed., 2006 (1427 AH).
19- Al-Sharīf al-Jurjānī (‘Alī ibn Muḥammad ibn ‘Alī), Al-A‘lām, Beirut: Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 5th ed., 1980.
20- Shihāb al-Dīn al-Ālūsī, Rūḥ al-Ma‘ānī fī Tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm wa-al-Sab‘ al-Mathānī, ed. ‘Alī ‘Abd al-Bārī ‘Aṭiyyah, Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1995 (1415 AH).
21- Ibn al-Jawzī, Abū al-Faraj Jamāl al-Dīn ibn ‘Alī, Zād al-Masīr fī ‘Ilm al-Tafsīr, Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2nd ed., 2001 (1422 AH).
22- Al-Qāḍī ‘Alī ibn ‘Alī Abī al-‘Izz al-Dimashqī, Sharḥ al-‘Aqīdah al-Ṭaḥāwiyyah, ed. ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, Beirut: Al-Risālah Foundation, 2nd ed., 1999 (1420 AH).
23- Ṣalāḥ Nājjī ‘Abd al-Zahrah, Ṣuwar min al-Amthāl wa-al-Ḥikam fī Sūrat al-Naḥl (Master’s Thesis, 2000).
24- Muḥammad Ḥusayn ‘Alī al-Ṣaghīr, Al-Ṣūrah al-Fanniyyah fī al-Mathal al-Qur’ānī (Master’s Thesis, University of Baghdad, 1981).
25- Muḥammad Maḥmūd al-Khawāldah et al., Ṭuruq al-Tadrīs al-‘Āmmah, Ṣan‘ā’, Yemen, 1st ed., 1996.
26- Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya‘qūb al-Fīrūzābādī, Al-Qāmūs al-Muḥīṭ, ed. The Heritage Verification Office, Beirut: Al-Risālah Foundation, 8th ed., 2005 (1426 AH)
27- Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Amr al-Zamakhsharī, Al-Kashshāf ‘an Ḥaqā’iq Ghawāmiḍ al-Tanzīl, Beirut: Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 3rd ed., 1987 (1407 AH).
28- Mūsā Shāhīn Lāshīn, Al-La’ālī al-Ḥisān fī ‘Ulūm al-Qur’ān, Cairo: Maṭba‘at al-Fajr al-Jadīd.
29- Muḥammad ibn Mukarram ibn ‘Alī Ibn Manẓūr, Lisān al-‘Arab, Beirut: Dār Ṣādir, 3rd ed., 1994 (1414 AH).
30- Mannā‘ Khalīl al-Qaṭṭān, Mabāḥith fī ‘Ulūm al-Qur’ān, Riyadh: Maktabat al- Ma‘ārif, 3rd ed., 2000 (1421 AH).

31- Zayn al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Abd al-Qādir al-Ḥanafī al-Rāzī, Mukhtār al-Ṣiḥāḥ, ed. Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, Beirut–Ṣaydā: Al-Maktabah al-‘Aṣriyyah, Al-Dār al-Namūdhajiyyah, 5th ed., 1999 (1420 AH).

32- Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī, Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, ed. Shu‘ayb al-Arna’ūṭ, ‘Ādil Murshid, et al., Beirut: Al-Risālah Foundation, 1st ed., 2001 (1421 AH).

33- Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Alī al-Fayūmī al-Ḥamawī, Abū al-‘Abbās, Al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr, Beirut: Al-Maktabah al-‘Ilmiyyah.

34- Aḥmad Mukhtār ‘Abd al-Ḥamīd ‘Umar, Mu‘jam al-Lughah al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah, Cairo: ‘Ālam al-Kutub, 1st ed., 2008 (1429 AH)

35- Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyā al-Qazwīnī al-Rāzī, Abū al-Ḥusayn, Mu‘jam Maqāyīs al-Lughah, ed. ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Beirut: Dār al-Fikr, 1979 (1399 AH).

36- Ibn Fāris, Mu‘jam Maqāyīs al-Lughah, ed. ‘Abd al-Salām Hārūn, Beirut: Dār al-Fikr, 1979 (1399 AH).

37- Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Rāghib al-Iṣfahānī, Al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur’ān, ed. Ṣafwān ‘Adnān al-Dāwūdī, Damascus–Beirut: Dār al-Qalam, Al-Dār al-Shāmiyyah, 1st ed., 1991 (1412 AH)

38- Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī al-Bayhaqī, Manāqib al-Shāfi‘ī, ed. Aḥmad Ṣaqr, Cairo: Maktabat Dār al-Turāth, 1971.

39- Muḥammad ‘Abd al-‘Aẓīm al-Zurqānī, Manāhil al-‘Irfān fī ‘Ulūm al-Qur’ān, Cairo: Maṭba‘at ‘Īsā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāhu, 3rd ed.

40- Abd al-‘Alīm Ibrāhīm, Al-Muwajjih al-Fannī li-Mudarrisī al-Lughah a ‘Arabiyyah, Egypt, 7th ed., 1986.

41-Muḥammad Aḥmad Ma‘bad, Nafahāt min ‘Ulūm al-Qur’ān, Madinah: Maktabat Ṭaybah, 1st ed., 1986.

42- Yūsuf al-Qaṭāmī et al., Namādhij al-Tadrīs al-Ṣaffī, Jordan, 1st ed., 1993.